

٧٩٣ - وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَرَادَ خَيْرًا

فَأَنَّنِي مِنَ الْخَيْرِ مَنْ أَمَانَهُ

٧٩٤ - طَبَعِي مِنَ الْحَلَالِ أَنْ أَقْرَبًا

وَكُلُّ شَيْءٍ عَاقِبَةٌ أَنْ أُجَنَّبَا

يَدْخُلُ النَّبِيلُ كَسْرًا وَتَقْوَمُ لَهُ الْمَلَكَةُ :

كس :

٧٩٥ - مِيلِيَّتِي عِبَادِكُمْ قَدْ جَاءَ يَشْكُرُكُمْ

عَلَى السَّيَاحِ لَهُ وَقَفْنَا يَزُورُكُمْ

٧٩٦ - وَأُحْمَدُ اللَّهِ أَنْ الْعَبْدَ زَانِكُمْ

حَتَّى تَغْشَاهُ بَعْدَ اللَّهِ نُورُكُمْ

ديانا :

٧٩٧ - وَصِيفَتِي مِنْهُ أَيَّامٌ تَكَلَّمُنِي

فَذَا الْأَمْرَ يَكُنِّي دَوْمًا أُسَوِّفُنَا

۷۹۸۔ لا زال زَوْجِي فِي نَفْسِي وَفِي بَصَرِي

وَمِنْكَ حَالِي وَمِنْ النَّاسِ تَعْرِفِي

۷۹۹۔ وَإِنَّ كَرَبًا بِهِ ابْنِي بَاتَ يُقْلِقُنِي

فَمَا كَانَ زَوْجِي بِدَاهَاتٍ يَصْرِفِي

کی :

۸۰۰۔ لَيْسَتْ تُلَامٌ عَلَى الْأَهَاتِ وَالِدَةٌ

لَمَّا تَرَى الطُّفْلَ مَنُغَابَ وَالِدَةٍ

۸۰۱۔ بَيْنَ رَحْمَةِ رَبِّ الْعَرْشِ وَاسْبَعَةٍ

هَذَا الْوَصِيِّ بِكَلِّ الْخَيْرِ رَاغِدَةٌ

دیانا :

۸۰۲۔ هَذَا صَبِيحٌ وَذَا شَيْءٌ يُفَرِّحُنِي

وَيَجْعَلُ لِي لَمَّ حِينًا بِتُ أَنْسَاءُ

کی :

٨.٣ - وَالْمَرْءُ يَفْقَهُ خِلَافَ ذَلِكَ يُرِينَهُ

لِكِنَّهُ بَعْدَ حِينَ سَوَفَ يَسْلَاهُ

ديانا :

٨.٤ - يَجْعَلِي ذَا قِيلٍ مِمَّا لِإِنْسَانٍ بِإِنَّ لَهُ

أَجْلاً يَعُودُ إِلَى النَّسِيَانِ مَعْنَاهُ

كس :

٨.٥ - وَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى لَفْظِ النِّسَاءِ أَرَى

بِأَنَّ عَادَةَ لِلنِّسِيَانِ مَبْنَاهُ

٨.٦ - قَطَّ النِّسَاءِ مِنَ النَّسِيَانِ أَكْبَرُ مِنْهُ

قَطَّ الرِّجَالِ وَذَا مَعْنَى تَمَرُّفْنَاهُ

ديانا :

٨.٧ - الرِّزْوَجُ تَنْسَى وَتَيْسَ الرِّزْوَجِ بِإِنَّ لَهُ

فَنَفْسٍ زَوْجَتِهِ مَا الدَّهْرُ تَفْتِقُهُ (١)

٨٠٨ - مَكَانُ كُلِّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ مُنْفَرِدٌ

وَذَاكَ يَرْسُخُ تَمَّائِسَهُ الْوَلَدُ

كس :

٨٠٩ - وَاللَّهُ أَكْرَمُ إِذْ يَرْتَاخُ خَاطِرُنَا

مِنْ جَانِبِ ابْنِكَ إِذْ يَرْعَاهُ مِنْ يَلَدِهِ (٢)

٨١٠ - إِنَّمَا تَلَحُّبُهُ فِي الْقَلْبِ أَنْزَلُهُ

لَأَنََّّهُ ابْنٌ وَهَذَا الرُّوحُ وَالْجَسَدُ

ريانا :

٨١١ - فِي الْحَقِّ كَيْ إِنْ قَلْبِي بَاتَ يَشْكُرُكُمْ

عَلَى الْعِنَايَةِ بِابْنِي فِلْدَةِ الْكَبْدِ

(١) الزَّوْجُ : الزَّوْجَةُ .

(٢) مِنْ يَلَدٍ : مِنْ لَهْ ذُرِّيَّةٍ .

كس :

٨١٢ - اللَّهُ أَعْلَمُ قَدْرَ أَبَائِهِ إِذَا

مَلِيكَتِي رَضِيَّتْ بِرِ رَاعِيَةِ الْوَالِدِ

ديانا :

٨١٣ - أَتَيْتَ بِرِيحُونَ يُرَوِّعِي بِلَدِّ وَبَيْنَ كَمَا

رَأَيْتَ أَنْتَ وَنِعْمَ الشَّخْصُ تَصَبُّهُ

كس :

٨١٤ - مَلِيكَتِي إِذَا قَصِدِي أَنْ أَكُونَ أَبَا

تَسْتَأْذِنُ صِيلَانَهُ وَتَحْضِرُ الْعَصِيرَ
إِذَا مَتَّحَ مِنْ قَلْبِكُمْ لِي مَوْضِعُ أَحَدٍ

صيلانه :

٨١٥ - مَلِيكَتِي أَحْضَرْتُ لِلْعَصِيرِ

لِشَخْصِيكَ الْغَالِي وَبِلَا مِيرِ

تَحْفَظُ صِيلَانَهُ مُنَوَّرًا .

١١٦ - مَلِيكِيَّيْنِي إِنْ تَرَكَتَ عَصِيدًا

وَأَهْمَلتَ ضَيْفًا فَذَا أَنْذِيرُ

١١٧ - مَلِيكِيَّيْنِي إِنْ شَرِبْتَ عَصِيدًا

وَأَكْرَمْتَ ضَيْفًا فَذَا بَشِيرُ

الملكة تأخذ كأسها وتقدمها لراكبها. وهو يقدم لها كأسه فتأخذها.

١١٨ - كَيْوَبِيدُ كَيْوَبِيدُ

بِسْمِ الْحَبِّ قَاتِلًا (١)

١١٩ - وَأَحْسِبُهُ بِسْمِهِ

أَصَابَتِ السُّنَّةُ وَالرَّجُلَا

١٢٠ - مَلِيكِيَّيْنِي فَمَا لِيَّتِي رِيَانَا

أَحْسِبُ نُورَ الْبَدْرِ قَدْ وَاغَانَا

(١) كيوبيد : رمز الحب عند الرومان .

۸۴۱ - بِحُسْنِهِ قَدَمَلْنَا اَمَّا نَا

فَدَلُّ تَعِبٌ سِيَّتِي الْبُسْتَانَا

المَلَكَةُ :

۸۴۲ - كَيْ كَيْمَ اَتَرَوْسَا اَنْ نَرَسَا الشَّمَاةَ

وَاَنْ نَرَسَا الْبُسْتَانَ وَالْفَضَاءَ

كَيْ :

۸۴۳ - كُلُّ الْجَمَالِ بِهَذَا اَلَكُوْنِ يُعِينِي

فَكَلَيْفَ اِنْ كَانَ نُورُ الْعَيْنِ يَمْنَعِبُنِي

امليكة وكى على باب حديقه القصر

كى :

٨٢٤ - مِليكي قل أنا من الحلم فائيتي

أم أن نا واقع قد فاق آخلا ما

ديانا :

٨٢٥ - العز فيه نذوب غيرة آونة

لحسنها أصلت من العز أعموا ما (١)

كى :

٨٢٦ - الله هروصا الحني ذالي يوم حين أرى

بنة يري يبيي إذا بنة راسها فما

ديانا :

(١) نذوب ، بطعم الثون والذال ، جمع نذب ، بفتح الثون
والذال : أشرا الجرح .

١٢٧ - بَدَأَ السَّمَاءَ بِدَا ذَا الْيَوْمِ أَجْمَلَ مِنْ

بَدَأَ بِدَا وَقْتِ كَيْ فِي الْأَفْقِ مَا حَامَا

كِي :

١٢٨ - لَوْ غَابَ بَدَأُ سَمَاءِ الْيَوْمِ قُلْتُ لَهُ

بَدَأَ بِدَا مَقَامَكَ يَا بَدَأَ السَّمَاءِ قَامَا

رِيَانَا :

١٢٩ - تَغَيْبُ يَا بَدَأُ خَلْفَ السُّحُبِ أَجِيَانَا

وَكِي حَبِيبِي بِأَفْقِ الْحُسَيْنِ قَدَ عَامَا

كِي :

١٣٠ - وَقَدْ بَعَيْنِي أَرَى الْمَحْبُوبَ إِنَّا لَهُ

نُورًا يَشِيعُ مِنْهُ الْإِشْعَاعُ قَدَ دَامَا

رِيَانَا :

١٣١ - قُلْ زَيْتُ النُّورِ وَجْهَ الْجَبِّ مَقْدَرُهُ

أَمُّ نُورٍ تَمِينِي فِيهَا الْحُسْنُ قَدْ نَامَا

كس :

٨٣٢ - أَهْلُ الرَّهْوِ مَا أَجَابُوا عَنْ سُؤَالِ قَوْمٍ

الْحُسْنُ مِنْ الْحَبِّ أَمُّ مِنَ الْقَلْبِ قَدْ نَامَا

ديانا :

٨٣٣ - إِنَّهُ بِقَلْبِي أَنَا الْمَحْبُوبَةَ لِأَنْظَرِي

الْقَلْبُ كَانَ بَنِي صَدْرًا وَأَوْ قَامَا

كس :

٨٣٤ - وَالْقَلْبُ لَيْسَ يَخَافُ الصَّحْحَ يَصْنَعُهُ

مِنَ الرَّهْوِ فِيمَا مِنَ الصَّحْحِ قَوْمَا

ديانا :

٨٣٥ - وَعُشِّ حُبِّ يَقْوَرُ الْقَلْبَ رَاقِمَهُ

حُبٌّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَامَ أَوْ قَامَا

كس :

١٣٦- يَتَّبِعُكُمْ عَلَى قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ لِيَا

تَرَى الْفُؤَادَ بِبَحْرِ الْحُبِّ عَوَّامَا

ريانا :

١٣٧- وَيَتَّفَكَرُ فِي مَوْجٍ وَلَا سُنْفِينَ

وَلَا يَشْرَاعِي لِيَا تَلْقَاهُ مِقْدَامَا

كس :

١٣٨- انْظُرْ يَتَّقِبُ فِي بَحْرِ الرَّهْوَى وَلِيَا

تَرَى الْفُؤَادَ تَحْدَى كُلَّ صَنَعَامَا

ريانا :

١٣٩- وَمِنْ جَمِيلِ طِبَاعِ الْحَبَّانِ لَهْ

كُلَّ الْبُحُورِ لِيَا قَدِ رَاحَ قَمَامَا

كس :

٨٤٠ - وَلَيْسَ يَنْفَى عَلَى أَهْلِ الْيَوْمِ شَيْخٌ

مِنَ الْحَبِيبِ إِذَا مَا زَارَهُمَا مَا (١)

ديانا :

٨٤١ - أَهْلُ الْيَوْمِ عِنْدَهُمْ نَطَقُ الْفُؤَادِ وَذَا

نَطَقُ يُفَرِّمُ أَهْلَ الْحَبِيبِ إِفْرَامَا

كس :

٨٤٢ - وَذِيكَ النَّطَقُ لَمْ تَسْمَعْ بِهِ أُذُنًا

وَيَفَرِّمُ النَّطَقَ مَنَاجِمَ الْيَوْمِ رَامَا (٢)

ديانا :

٨٤٣ - إِنْ خَلَّ حُبُّ قَلْبٍ بَاتَ يُدْرِكُهُ :

قَلْبُ الْحَبِيبِ بِمِرَاقَا أُمَّ أُمَّ شَامَا

(١) شبيح : طيف . زار ، الهاما : زار ، زيارة غير طويلة .

(٢) / امه : طلبه .

کی :

۱۴۴ - وَالْحُبُّ فِي الْقَلْبِ بِمِثْلِ الْحَبِّ تَحْمِلُهُ

إلى الحبيب وكلُّ بالهوى راضى (۱)

دیانا :

۱۴۵ - مَا زَا لَدَى الْحَبِّ إِلَّا الْحُبُّ يُرْسِلُهُ

إلى الحبيب بعينِ الحبِّ مانا ما

کی :

۱۴۶ - فِي مِثْلِ وَمُصَنِّعِ بَرْقِي زِي رَسَائِلُهُ

تتربى لظرفِ حبيبٍ لآخِ فَرَّأَمَا (۱)

دیانا :

۱۴۷ - وَقَدْ يُتْرَجِمُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ شُعَلٍ

شَيْءٌ سَيَقْوِي الظَّرْفِ رَأْمَ الظَّرْفِ بِسَامَا

(۱) راضى : كلٌّ رضى صاحبه وأصابه في قلبه .
(۲) تتربى : تتتابع .

کی :

۱۴۸ - وَقَدْ يَتَرَجَّمُ مَا الْعَيْنَانِ تَبَعْتُهُ

سَوَى مُجِبِّ يَرَى مِنَ الْحُبِّ نَمًا مَا

دیانا :

۱۴۹ - وَصَاحِبُ الْحُبِّ فِي أَيَّامِ لَوْعَتِهِ

لَيْسَ بِكَ التَّرَكُّبُ عَنِ بَحْرِ الْهَوَى خَامًا (۱)

کی :

۱۵۰ - فِي عَالَمِ الْحُبِّ كُلُّ الْفَضْلِ مَرْجُوعُهُ

لَيْسَتْ حُسْنِ رَعْمَتٍ مَنْ زَادَ تَرْبِيَامَا (۲)

دیانا :

۱۵۱ - کی

کی

(۱) خامر : نکاح و جین

(۲) التربیام : تربیام و شتة الحب

رہانا :

قَلَّ شَرٌّ حَقًّا لِعَرَضِنَا

يَا أَيُّهَا النَّوْمُ بِهَذَا الْوَقْتِ بُسْتَانَا

کی :

۱۵۲- ما دام کی ستون بقیٰ فرمائیگی

قلا یضیر و لو قد آتم بستانا (۱)

رہانا :

۱۵۳- تعان یا کی الی البستان نبیره

وفیه نمشی معاً ان صبح امانا

کی :

۱۵۴- یاسیت کی قلا انا ما زلت فرحلی

آتم نمشی بیت کی ما زلت نفسانا (۲)

(۱) بستان : مدینہ پاک روت

(۲) ست کی : یاسیت کی

ديانا :

٨٥٥ - صدِّ الْاَلْبَسِ نَعْنَ نَحْيَا وَيُسَعِدُنَا

فَضْلٌ مِّنْ اِلٰهِ رَبِّ الْعٰوْشِ يَعْمُرُنَا

كس :

٨٥٦ - اَلْبَدْرُ يَبْهَرُنَا اِذَا لَيْسَ يَسْتُرُهُ

جِيْنَا سَحَابٌ وَيَسْتَحْيِي فَمَا يَانَا

ديانا :

٨٥٧ - اِذَا يَغِيْبُ قَوْرَاءَ السُّبِّ تَقَوَّرَهَا

اَلْبَدْرُ تَقَوَّرَ فَاَقَا وِوَدِيَانَا

كس :

٨٥٨ - وَذِيكَ النُّوْرُ تَغْنِي عَنْهُ فَاَتِنْتِي

ضِيَاءُ فَاَتِنْتِي قَدْ شَعَّ فِتَانَا

ديانا :

١٥٩ - وَصَنُوهُ وَوَجَّهَ حَبِيبِي نَابًا عَنْ قَهْرِي

أَرَى بِصَنُوءِ حَبِيبِي الْحُبَّ غُنْيَانَا (١)

كس :

١٦٠ - وَالْبَدْرُ إِذَا غَابَ قَلْنَا زِيَّ إِجَازَتَهُ

فَقَدْ فَوَّادُ لَهُ مِنَ الْحُبِّ قَدْرَانَا (٢)

ديانا :

١٦١ - إِذَا غَابَ حَسْبًا وَمَعْنَى نَيْلِكَ فُرْصَتُنَا

النُّورُ مِنْ وَجْهَتَيْنَا كَانَ أَغْنَانَا (٣)

كس :

١٦٢ - وَصَلْ تَطْمِينًا فَرَبِّتْ لِشُكْوَانَا

إِيقَاطًا زُرْعِيَّ بَدَا فِي الدَّلِيلِ وَسَنَانَا

(١) غُنْيَانًا : بِغْنَمِ الْغَنِّ وَسُكُونِ اللَّوْنِ : مَخْرَجٌ .

(٢) مِمَّ الْحُبِّ : مِنَ الْحُبِّ .

(٣) أَلْوَجْهَتَانِ : مَا رُفِعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ .

ديانا :

١٦٣ - الذَّنْبُ أَنْبُ الَّذِي مِنَ النَّبْلِ نَامٌ وَمَا

أَبْدَى تَجَاوَبَهُ مِنْ بَثِّ شَكْوَانَا

كس :

١٦٤ - الزَّرْعُ مِنْ حَقِّهِ نَوْمٌ بِلَيْلَتِهِ

فَبَعْضُ حُرَّاسِهِ قَدِ بَاتَ يَقْظَانَا

ديانا :

١٦٥ - وَمَا النَّهَارُ يُؤَدِّي الزَّرْعُ وَاجِبَهُ

قَدْ أَبْرَجَ الْجَوَّ نِسْرِينَا وَرَيْحَانَانَا

كس :

١٦٦ - مَا دَامَ ذَا الزَّرْعُ فَمَا ذَا النَّبْلِ نَامٌ فَمَلُّ

تُرْدُهُ الزَّرْعُ فَمَا ذَا النَّبْلِ نَجْوَانَا
(النَّسْرِينِ ، بكسر النون وسكون السين : ورد أبيه عن عطرته قويا
الرياحنة ، واحده نيسرينة .

ديانا:

١٦٧- مادام من توميه بالليل راحته

فان من حقه ان بات ينسانا

ك:

١٦٨- وياتنا من حقه رومًا نوانسه

برمسينا او يسقي الزرع الحانا

ديانا:

١٦٩- االحانا نيسد هذا الوقت نعلينا

فلنعين الرمس اسواقا وتحنانا

ك:

١٧٠- ياليل فاعلم بان عاسيق ابدنا

انن حبا لقه اعلنت باعلنا

المشرفة السابعة

قاعة القصر الملك كى والملكة ديانا

الملكة ديانا:

٨٧٤ - يا صاحبة الجلالة

ملكتي العظيمة

الملك كى:

٨٧٥ - ملكتي الجليلة

ما خطبك الحسيم

الملكة ديانا:

٨٧٦ - ييموندا قد دعوتك

مع ابني التبريم

٨٧٧ - سيعت من وصيته

ما جلب الزعم

الملاك كسى:

١٧٨ - بَعُدَ النَّبِيُّ سَمِيعَتِهِ

سَمِيعَتُهُ مِنْ قَدِيمٍ

١٧٩ - مِنْ سُوءِ مَا سَمِعْتُهُ

ظَهَرَتْ كَالْحَلِيمِ

١٨٠ - لَقَدْ بَدَأَ مَا سَمِعْتُهُ

وَيَا نَبِيَّ الْعَلِيمِ

١٨١ - النَّبِيُّ كَانَ جَاءَهُ

قَدْ شَمَّهَ النَّبِيُّ (١)

١٨٢ - يَا نَبِيَّ أَخَا حُفَّ نَسْنَه

يَمُضِي إِلَى الْجَسُومِ

١٨٣ - قَدْ نَمَّسْنَا بِشَكْلِهِ

(١) النَّبِيُّ: حُبُّ الرَّائِحَةِ.

قَدْ تَخَذَ عِشْرَتُومُ

١١٤ - قَدْ خَابَ فِيهِ تَطِينُنَا

وَصِيَّتُنَا ظُلُومُ

١١٥ - وَكُلُّ مَا لِي جَاءَهُ

مِنْ بَطْنِهِ يَعْوَمُ

١١٦ - وَبَلَّةٌ وَبِئْسَ طِفْلُنَا

لَمْ يَكُنْ يَدْرِكُ الشُّمُومُ

الملكة ريانا :

١١٧ - إِنَّ دَعْوَتِي طِفْلُنَا

فَجَاءَ كَالنَّسِيمِ

١١٨ - سَأَلْتُ قَلْبِي مِنْ رِيَّةِ

أَبْصَرْتُ فِي الصَّهِيمِ

١١٩ - لَأَنَّ الْجَوَابُ كَلَامٌ

قَدْ عِشْتُمْ فِي النَّعِيمِ

١٩٠ - إِنِّي أَعِيشُ عِيشَةً

ذِي طَلْعًا قَضِيمٍ

١٩١ - لَيْتَ وَأَيُّنَ مَا لِي؟

يَهْضِبُ إِلَى الْجِيمِ

١٩٢ - إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ

وَبَعْضُهُمْ قَرِيمٌ

١٩٣ - عَشْرٌ بِذُرْبٍ قَدِمْ

وَحَظِي الْقَوِيمِ

١٩٤ - وَمَا بَقِيَ سَعِيدٌ

لَبِيْبٌ ذِي الْزُرُومِ

١٩٥ - سَأَلْتُ مَنْ نَاصِبُهُ

قَالُوا صَوَّ النَّيْمِ

املكه كبر :

١٩٦ - مَلِيكَتِي بِإِنِّي مِثْلُ الْكِيَاَسَةِ

إِبْعَادَ بَلَدٍ وَبَيْنَ السِّيَاسَةِ (١)

١٩٧ - مِثْلُ بَعْدٍ إِبْعَادَ حَبِيبِ الْقَلْبِ

تَمَنِّي الرَّؤْيَى يَبْدُو بِكُلِّ الدَّرْبِ

١٩٨ - إِبْنِي تَوَرَّجُو زَوْجَتِي أَن تَسْمَحَا

بِأَنَّ سَأَبْدُ وَمَنْ سَيَعْلُو الْمَسْرَحَا

١٩٩ - إِبْنِي تَوَرَّجُو أَن تَنَالَ الْحَقَا

مِنْ ظَالِمٍ لَوْ بِنِي تَنَا اسْتَرْقَا

املكة ريانا :

١٠٠ - إِبْنِي تَوَرَّجُو مِنْكَ يَا صِدْلَانَهُ

إِبْنِي يَكُونُ مَعْدَكَ الْأَمَانَهُ

(١) الكياسة بجمع الكاف : تمكن النفس من استنباط ما هو أنفع

الفصل الرابع

المشيرة الأقول :

قاعة القصر الملكي .

تبدأ وفيها الملك كرم والمملكة بياننا . ويدخل القوم
والطفل الذي تأخذه صيلانه :

القوم :

٩.١ - أتبعتم بلد بين الآلة ما السبب

أنا الوصي وهذا فعلكم عجب

المملكة بياننا :

٩.٢ - على الإصاوية قد حاتم الكلام لهذا

زغبت ينقشع الإحصار والسحب

القوم :

٩.٣ - أئبوه يمنحني نيك الإصاوية كرم

أقوم من حقها زوما بما يعجب

المملكة بياننا :

٩.٤ - وَآتَتْ مَا نُحِيتُ فِيمَا بَالِغًا يَجِبُ

بَيْنَ مَا خَذَتْ بِمَالِ الْفَقْرِ كَتَسْبِ

القوم:

٩.٥ - كَلَّشَ الْبُرِّ ذَاتِمْ أَخْبَارُ مَلْفَقَةٍ

وَالْمُغْرَضُونَ قَلَا دَوْمًا لِسُلْمِ كَرَبِ

المملكة ديانا:

٩.٦ - وَهَلْ يَكُونُ نَخَاكُ تَمَمَّ بِلَدَتِنَا

وَلَيْسَ ثَمَّةَ لَنَا رُؤَا حَطَبِ

القوم:

٩.٧ - أَلَا نُرْتَحِقُ حُسَايِدًا لَنَا أُوخْتَرَعُوا

تِلْكَ أَلَا كَأُؤَيِّبِ لِحُسَايِدِ تَنْتَسِبِ

المملكة ديانا:

٩.٨ - بِإِنَّ تَدِي سَأُولَ سَوَفَ أَطْرُقُ

أَمْوَالِ طُفْلِي آتَيْتَ الْيَوْمَ تَحْتَجِبُ

القومصدا :

٩٠٩ - صَيَّأْتُهُ كَرِيًّا يَكُونُ الْمَلِكُ فِي غَدِهِ

كُلُّ النَّاسِ مَشَاءُ مَا نَدَّبَ إِلَيْهِ الطَّلَبُ

الملكة، بياناً :

٩١٠ - أَكَلْتُ مَا لِي لَمْ يَمْضِ بِهِ الطَّلَبُ

وَلَيْسَ رَأْيِي فَرَوْجِهِ لَمْ شَنِبُ (١)

القومصدا :

٩١١ - إِشْرَاقُ أَقْدَانِيَّتِ بَعْضِ الْمَالِ أَمِينَةٍ

فَبَلَدَ وَيُنُّ لَهُ فَا أَرْضِينَا فَشَبُ (٢)

الملكة، بياناً :

(١) شَنِبُ : شَارِبُ .

(٢) نَشَبُ : عَقَارُ .

٩١٢ - كُلُّ إِسْمَاعِيلِيٍّ حَوْلَ الْمَالِ تَنَفُّهُ

نَالَتْ وَثَائِقَ بَيْعِ طَارِهَا اللَّعِبِ

القومص :

٩١٣ - مَنْ لَيْسَ يَعْمَلُ قَالُوا خَامِلٌ فَإِذَا

تَمَلَّتْ قَالُوا فَشَىٰ لِمَالِ يَنْتَهَبُ

الملكة بياننا :

٩١٤ - وَكَلَّتْ زَوْجِي هَذَا الْحَالُ يَدْرُسُهُ

كُلُّ الْوَثَائِقِ مِنْكَ الْيَوْمَ تُجْتَلَبُ

الملك كس :

٩١٥ - كُلُّ الْوَثَائِقِ أَرْجُو أَنْ تَجْزِي بِهَا

لَكِي يَرَاهَا أَمِينٌ مَالَهُ أَرَبُّ

القومص :

٩١٦ - مِنْ بَعْدِ نَزْعِكَ تَأَخَّ الْمَلِكُ مِنْ رَأْسِي

تُرِيدُ زَحْفًا إِلَى تَيْبِي وَأَنْهَابِي

٩١٧- أَمَا كَفَاكَ أَخَذْتَ النَّجَّحَ تَلْبَسُهُ

عَلَى الْجَبِينِ لِهَذَا قَدْ خَلَا رَأْسِي

٩١٨- قَدْ كُنْتُ أَسْعَى لِنَيْلِ النَّجَّحِ الْبَسُّهُ

وَأَنْتَ ضَاغِبٌ غَفْلًا بَيْنَ أَجْلَاسِ (١)

٩١٩- قَدْ كُنْتُ أَشْبَهُ نَجْمًا سَاطِعًا أَبَدًا

بَيْنَ الْمُلُوكِ وَكَأَنُوبًا بَعْدَ جُلَّاسِي

٩٢٠- قَدْ كُنْتُ مَلَكًا بِلَا نَجَّحٍ وَلَا مَاسِي

وَكُنْتُ أَسْعَى لِنَجَّحٍ بَيْنَ أَكْيَاسِي (٢)

٩٢١- وَمَنْ مَدَّ نَعْدُوتُ وَصِيًّا قَدْ نَمَّا أَهْلِي

حَتَّى تَعَسَّسْتُ تَاجًا فَرَطِي إِحْسَاسِي

(١) أَجْلَاسٍ جَمْعُ جَلَسَ. وَاجْلَاسِ الْبِلَادِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ رُؤُسَهَا.
(٢) أَكْيَاسٍ جَمْعُ كَيْسٍ وَكَيْسٌ: مَنْ غَلَبَ بِالْكَيْسِ وَالْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ

٩٢٢- وَفَجَاءَهُ طَارٌ ذَاكَ اِنْتَاخُ مِنْ رَاسِي

وَقَدْ رَضِيْتُ بِأَنْ أَبْقَى مَعَ النَّاسِ

٩٢٣- يَا نَبِيَّ رَضِيْتُ بِرَأْيِي وَهُوَ غَاضِبِي

لِأَجْلِ قَمِي ثُرَانِي حَامِلًا فَايَسِي (١)

٩٢٤- اَلْفَأْسُ بِرِشَائِسِ اِنِّ سَوَفَ اُقْطَعُهُ

وَلَوْ تَقَضَّيْتُ بِفِعْلِ اَلتَّقَعِ اَنْفَاسِي

٩٢٥- وَسَوَفَ تُهْلَأُ بِاَلْأَمْدِ اِيَّ اَنْرَمَاسِي

وَسَوَفَ اَتَّعِبُ حَالَ اَلشُّكْرِ اَنْفَاسِي

٩٢٦- وَسَوَفَ اَتْرُكُ صَفَّ اَلخَيْلِ اَنْرَمَجِنِي

لِصَفِّ خَيْلِ تَبَدُّثٍ فِيهِ اَنْمَرَاسِي

٩٢٧- يَا نَبِيَّ سَأَتْرُكُ خَيْلًا طَوَّعَ شَمَاسِ

لِاخْتِيَارِ طَوَّعَ مَبَاسِ وَمِرْدَاسِ (٢)

(١) غَاضِبِي : هَجْرًا وَتَبَاعُدًا عَنِّي .

(٢) شَمَاسِ : مَرِيئَةٌ دُونَ اَلقَتَبِيِّسِ . وَيُرِيدُ بِاَلعَبَاسِ وَمِرْدَاسِ صِلَاحَ اَلرِّيْنِ

۹۲۸۔ وَلَيْسَ يَنْفَعُ مَنْ فَا رَقَّتْ نَدَمُهُ

یذا امتطانی و سواسی و خنایی

۹۲۹۔ وَلَيْسَ يَرْجِي دَوْلًا يَمُنُّكُمْ أَبَدًا

و لیسایر جی لہ ایش یمنتم آسی (۱)

الملکے ریانا :

۹۳۰۔ مَاذَا يَقُولُ وَصِيُّ ابْنِي

الملک کی :

مفارقنا

قد سنن منہ لانیاب و آخر ایس

الملکے ریانا :

۹۳۱۔ وَمَنْ هُوَ الْيَوْمَ مَبْتَاسٌ وَمِرْدَأَسٌ

الملک کر :

صلاح دین و فرساک و حراس

(۱) آسی : طیبیا

۹۳۲ - إِنَّا ذُهِبْنَا مِنَ الْحَرِّ الضُّرُوبِ بَدَا

مِنْهَا سَيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ وَأَقْوَابٌ

۹۳۳ - كَأَنَّا صَوْتٌ نَدِيرٌ الْوَبِ يَبِينُ لَنَا

وَأَيُّ مَبْنِيٍّ ضِرْغَامٌ وَشَمَّاسٌ (د)

(د) ضِرْغَامٌ : رَمَزٌ لِلشَّجَاعِ الْمُقَاتِلِ . شَمَّاسٌ : رَمَزٌ لِرَجُلِ
الَّذِينَ الصَّلَيبِيِّ الْمُقَاتِلِ .

المشهور الثاني :
قائمة القصر الملكي ،
الملك كس وملكة ديانا

الملك كس :

٩٣٤ - أظن ريمونة آتش التهيدا

ريمونة أمسي خرمنا العينا

الملكة ديانا :

٩٣٥ - قطارت الأبناء مثل النار

النار قد طارت مع الشرار

الملك كس :

٩٣٦ - جاء من الأخطاء ما أساء

لشخصه وأكد العمامة (١)

الملكة ديانا :

(١) العمامة ، بفتح العين : الجمالة

۹۳۷- أَخْطَاؤُهُ قَدْ تَمَّتْ الْجَمِيعَا

مَا تَرَكَتْ شَخْصًا وَلَا رَضِيْعَا

المسك کی :

۹۳۸- مِنْهُ لَقَدْ تَأْتَتْ النَّصَارَى

الْكُلُّ مِنْ أَخْطَائِهِ حَيَارَى

المسک دینا :

۹۳۹- كُلُّ الْخُدُودِ كَانَ قَدْ تَخَطَى

كَلْبَتَهُ الشُّعْبَانُ إِذْ تَمَطَّى

المسک کی :

۹۴۰- أَذَاتُ يَأْتِي مَنْ فَرَاةَ الْحِقْدُ

أَلَيْسَ لِلْجُنُونِ يَوْمًا حَدُّ

المسک دینا :

۹۴۱- رِيحُونُذْ كَانَ فَارَقَ النَّصَارَى

۲۴۰

يَجْلِي ذَا نُورٍ لَهُمْ سُنَّارًا

الملاك كي :

٩٤٢- وَاسْتَلَّ الْخَضَمُ الَّذِينَ نَحَارِبُ

فَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ نُضَارِبُ

الملكة ديانا :

٩٤٣- مَا صَدَّقَ الْعَدُوِّ تَبِكَ الْخُطُوَّةُ

لَكِنْ لَدَيْهِ قَدْ تَبَدَّلَتْ خُطُوَّةُ (١)

الملاك كي :

٩٤٤- عَدُّوْنَا قَدْ وَطَّفَ الْمَجْنُونَا

عَدُّوْنَا قَدْ وَطَّفَ الْجُنُونَا

الملكة ديانا :

٩٤٥- إِنَّ صَلَاحَ الدِّينِ كَانَتْ رَجَبَا

(١) خطوة ، بضم الحاء وكسر ها : الخط من الرزق .

بِمَنْ لِيَضْمِهِ قَدْ كَانَتْ لِرَاحِ مُرْعِيهَا

الملك كي :

٩٤٦- بِذَا الْبَلَاءِ بَدَأَتْ رَسَائِلُ

وَالشَّرُّ أَسْرَى تَشْرُكُ السَّلَاسِلُ (١)

الملكة ديانا :

٩٤٧- صَلَاحٌ بَيْنَ أَطْلَقِ الْأَسَارَى

وَأَكْرَمَ الْبِكَارِ وَالصَّغَارَا

الملك كي :

٩٤٨- وَذَاكَ فِعْلٌ مِنْهُ بَاتَ يَحْلُو

مِنْ أَجْلِهِ مَلَانَةٌ لِيَعْلُو

الملكة ديانا :

٩٤٩- رِيحُونَذُ بَاتَ يَسْأَلُ الصَّلَاحَا

(١) المراد إطلاق صلاح الدين أسرى القصر ریحونذ

ذَمِّمَا لَهُ كَرِيهُتُكَ الْفَلَاحَا

الملك كى :

٩٥- أَطْمَاحُ رِيْمُونَةَ آبَتُ نَحَدُّ

وَضَعَمْنَا ضَاغِيَّةً بِمَدِّ (١)

الملكة ديانا :

٩٥١- يَطْلُبُ مِنْ خَصْمٍ لَهُ يُعِينُ

أَتَى بِجِيءَ مَا آبَتُ ظَنُونُ

الملك كى :

٩٥٢- أَرَادَ وَقْتًا أَنْ يُرْسِي مَلِيكَ

بَلَّ أَنْ يُرْسِي بَيْنَ الْمُلُوكِ الدَّيَا

الملكة ديانا :

٩٥٣- يُرِيدُ أَنْ يَبْقَى مَلِيكَ الْكَلِّ

(١) الخصم : صلاح الدين .

وَأَنَّ يُرَى دَوْمًا قَرِيفَ الظِّلِّ

الملك كى :

٩٥٤- وَأَنَّ يَكُونَ لِلصَّلَاحِ تَابِعًا

فَخَارَتْهَا فِيمَا ارْتَأَتْ مَا نَعَا

الملكة ديانا :

٩٥٥- صَلاَحٌ رَيْنٌ رَأْمًا يُشَجُّعُهُ

وَلَيْسَ عَنْ أَوْصَامِهِ مَنْ يَمْنَعُهُ

الملك كى :

٩٥٦- رِيْمُونْدُ مَنْ قَدَ لَانَ شَقَّ الصَّفَا

وَمَنْ الشَّرَابِ لَانَ رَسَّ الْأَنْفَا

الملكة ديانا :

٩٥٧- عُنُقُ الطُّوحِ تَقَطَّعُ الْمَطَامِعُ

لَوْ لَا الطُّوحُ لَمْ يُغَامِرْ طَامِعُ

الملك كى:

٩٥٨- هذا طمُوحٌ وهو نَجْمٌ سايطعُ

وذا طمُوحٌ وهو فقعٌ خانيعٌ (١١)

الملكة ريانا:

٩٥٩- رِيحُونَدُ قد حاكى البلاءَ النازِلَ

يَكُلُّ أَهْلِيهِ غَدَا مُنَازِلَ (١٢)

الملك كى:

٩٦٠- مَوْقِفُهُ قد زَعَرَ النَّصَارَى

فَأَصْبَحَ الرَّجَالُ كَالْعَذَارَى

الملكة ريانا:

٩٦١- شَيْطَانُهُ مَنْ كَانَ قَدَمَانُهُ

(١) الفقع: أورد أنواع الكهانة، وهي تشبه البطاطس
ومن مثل الليل: فقع بقرقر. وهي الأرض المثلثة.
(٢) نازله من الرب: قابله وجباً لوجه ليقال له.

بِالْعِزِّ لِمَا تَخَضَعُ الْجِبَاهُ

الملك كى :

٩٦٢ - كُلُّ رَأْسٍ فِيمَا أَتَاهُ عَارًا

كُلُّ رَأْسٍ قَدْ أَتَى الشَّنَارَا (١)

الملكة ريانا :

٩٦٣ - مَوْقِفُهُ قَدْ قَالَ بِنَصَارَى

صَبَا أَرْحَلُوا وَغَادِرُوا التَّيَارَا

الملك كى :

٩٦٤ - وَلَيْسَ يُؤَزِي مِثْلَ شَقِّ الصَّفِّ

فَكَيْفَ مِنْ فَرْدٍ بَدَا كَأَلْفِ

الملكة ريانا :

٩٦٥ - رِيْمُونْدُ فَرَسَعِي لَهُ بِلِتَاجِ

(١) الشَّنَارَا : الأمر المشهور بالقبح .

قَدْ خَرَّ مِنْ طَلِّ إِلَى الْأَجَاجِ

الملاك كى :

٩٦٦- يُخَيِّدُ قَدْ كَانَ أَوْحَى قَوْمَهُ

قُلْ أَبَاهُ وَأَبْنَهُ وَنَمَّهُ (١)

الملاكه بياناً :

٩٦٧- وَاجِبُ أَهْلِ الْيَلْمِ وَالْعُقُولِ

أَنْ يُنْقِذُوا النَّجْمَ مِنَ الْأُقُولِ

الملاك كى :

٩٦٨- كَتَبْتُ فَاذَا نَمَّيْلِكَ جُفْرِى

وَكُلَّ مَرَّتُمْ لِيَا الْأَمْرِ

الملاكه بياناً :

٩٦٩- مِنْ قَوْرِهِ صَانِعِ عَظِيمِ الْوَفْدِ

(١) أَوْحَى : أَضْعَفَ . قُلْ كَرِهَ وَأَبْغَضَ

مِنْ كُلِّ مَنْ فِى حَقْلِهِ كَالْفَرْدِ

المثلث كى :

٩٧- وكان من الوفدي رجال الدين

كُلُّ بَدَا كَرُكِنِهِ الْمَتِينِ

المكّة بياننا :

٩٧١- قد قابلوا يرموننا رنمًا منه

ما كان هذا بالرضا منه

المثلث كى :

٩٧٥- قد حاذوه مثل ضئب الجب

ما استطاع أن يجري أو أن يسرى

المكّة بياننا :

٩٧٣- قد جمعوا بين القدوم القاسى

وبين فرشة لشمط الرأس

المك كـ

٩٧٤- إِنْ لَانَ فَالْقَدُومُ سَوَفَ يَعْمَلُ

أَوْ شَاءَ فَالْفَرْشَاءُ لَيْسَتْ تُهْمَلُ

المكـ ديانا :

٩٧٥- وَكَانَ مِنْ سُلُوكِهِ كَأَنَّهُ فَعَى

تَقُومُ أَجْبَانًا وَطَوْرًا تَسْتَعِي (١)

المك كـ :

٩٧٦- وَإِنَّمَا قَدْ نَفَعَ التَّهْدِيدُ

إِنَّ الْحَدِيدَ فَلَهُ الْحَدِيدُ

المكـ ديانا :

٩٧٧- رِجَالٌ بَيْنَ حَدِّ رُوءِ الْعَاقِبَةِ

أَسْوَاقُهُ تَحْمُولُهُ مَنَاقِبَهُ

(١) تقوم : تقف .

الملاك كى :

٩٧٨- وَسَوَفَ يُبْقَىٰ خَالِدًا نَّارًا

وَالَّذِينَ وَالْوَعِيدِ وَاللَّامِرِ

الملكة بياننا :

٩٧٩- وَتَمَنَّهُ رِجْمًا أَلَيْسَ لِمَنْ تَصَرَّفُ

وَلَيْسَ فِي أَقْوَامٍ مَنْ يَعْرِفُ

الملاك كى :

٩٨٠- إِذَا أَهْرَ زَوْجُهُ تَطَلَّقَ

وَمِنْ الرِّهَاءِ إِثْرًا يَلْقَى

الملكة بياننا :

٩٨١- وَسَوَفَ يُقْضِيهِ رِجَالُ الدِّينِ

مِنْ رِجْمَةٍ لِرَبَّنَا الطَّيِّبِ

الملاك كى :

٩٨٢ - أَمْ مَا إِذَا عَادَ إِلَى الطَّرِيقِ

فَلَا تُمْ يَبْقَى مِنَ الشَّرِيفِ

المَلِكَةُ دِيَانَا :

٩٨٣ - رِجَالُ رَيْنٍ كَلَّمْتُمْ تَعَدُّوا

بِمَعْوِ كَلَّ الذَّنْبِ بَاتَ يُعْتَدِ

المَلِكُ كَر :

٩٨٤ - رِجَالُ رَيْنٍ مَدَّقُوا الْأَوْصَامَا

بِأَنْزَمُ مَنْ يَغْفِرُ الْأَثَامَا

المَلِكَةُ دِيَانَا :

٩٨٥ - إِرْسِنَا مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَا

وَلَيْسَ قَوْلُ نَمِيذَا مُصِيْبَا

المَلِكُ كَر :

٩٨٦ - رِجَالُ رَيْنٍ فَا الْمُنَّ تَبْعَبُجُوا

كَتَرِ ارْتَعَوْا أَنَّ الْجَنَانَ مَسْرُوحٌ

المَلَكة ديانا :

٩٨٧- تَجَاوَزُوا مَغْفِرَةَ لِلذَّنْبِ

تَبِيعِ قَصْرِ خِ الْجَنَانِ تَسْبِي

المَلَكة كى :

٩٨٨- بَلِّ قَوْرَمُوا صُكُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

ذَا حَقِّقْتُمْ نَفْسِي عَلَى ذِي جَنَّةِ (١)

المَلَكة ديانا :

٩٨٩- يَتَقَدَّرِ مَا يَغْلُو مِنَ الْفُلُوسِ

يَعْلُو مَقَامِ الْأَرْضِ عَنِ خَسِيسِ

المَلَكة كى :

٩٩- مِنْ أَجْلِ مَاذَا الْمَرْءُ يَبْدُو بِمَعَهُ

(١) : جِنَّةٌ، بَكْسِرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ : اُجْنُونٌ.

يَبْتَدُ الْمَلَأَ الَّذِي قَدْ جَمَعَهُ

الملكة ديانا :

٩٩١ - رَجَالٌ رَيْنٌ وَفَقُوا مِنَ الْمَسِيرِ

يَهْمُونَ قَدْ مَاتَ مَا فِيهِ الْعَبْدُ

الملكة ك:

٩٩٢ - صَفَّ النَّصَارَى قَدْ غَدَا مُوَحَّدَا

وَعَارِ يَهْمُونَ لَهُ مُؤَيِّدَا

الملكة ديانا :

٩٩٣ - وَقَالَ إِنَّ مِنْكُمْ لَوَاحِدٌ

كُلُّ الَّذِي تَأْتُونَهُ لَعَابِدٌ

الملكة ك:

٩٩٤ - مِنَ الْحَقِّ بَعْضٌ مِنْكُمْ لَخَائِفٌ

شَيْطَانُهُ دَوْمًا بِهِ لَطَائِفٌ

المملكة ريانا:

٩٩٥ - ما أكثر المواقف الخيفة

منه ولم تبد له لطيفة

الملك كس:

٩٩٦ - وشراً مما يجر الأشرى

من بعد نيل بنصاري كسرا

المملكة ريانا:

٩٩٧ - نال النصاري انتصر قوتها

وجيشنا في الحرب دك دكا (١١)

الملك كس:

٩٩٨ - وقتت الأشرى على يوندنا

وقد بنا حقا بليدا جدا

(١١) المراد نكسار الصليبيين في معركة صفورية